كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-116-)

تحت عنوان:(ثقافة الاستمتاع)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُعَيّشُ النَّاسُ هَذهِ الأيَّامِ فِي دَوَامَةِ الْعَمَلِ الْمُتَوَاصِلِ لِلْحُصُولِ عَلَى مَا يَسُدُ رَمَقَ عَائِلَاتِهِمْ مِنْ جِهَةٍ، وَتَحْقِيقَ أَهْدَافِهِمْ وَطَمُوحَاتِهِمْ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، مِمَّا يَجْعَلُ الْكَثِيرَيْنِ مِنْهُمْ لَا يُعْطُونَ لِأَجْسَادَهُمْ وَلِمُطَالِبَ أَفْرَادِ عَائِلَاتِهِمْ مَا يَحْتَاجُونَهُ مِنْ أَوْقَاتٍ يَسْتَمْتِعُونَ فِيهَا بِالرَّاحَةِ لِتَجْدِيدَ نَشَاطِهِمْ. وَلَوْ فَكَّرُوا بِأَنَّ الْعَمَلَ لَا يَنْتَهِي وَالْمُطَالِبَ لَا تَتَوَقَّفْ، وَتَكُونَّ عَلَى حِسَابِ صِحَّةِ الْإِنْسَانِ، لِأَيْقَنُوا بِأَنَّ الِاسْتِمْتَاعَ بِالْحَيَاةِ فِي أَوْقَاتٍ مُحَدَّدَةٍ ضَرُورِيٌ لِلغَايَةً، فَقَدْ قَالَ رَسُولُنَا الْأَكْرَمُ ":إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّاً، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّاً، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّاً، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ.